بمنزلة المالك فانقطاع نسبه عن الغير هلاك فان اكره على
الزنا لا يحل الزنا وحرمته سقط كالميتة ولحم الخنزير والاكراه
بالملجي يبيحها لان الاستثناء من الحرمة حل ، وهو قوله تعالى وقد
فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم ، حتى ان امتنع اثم لا بغير الملجي
اي لا يبيحها غير الملجي لعدم الضرورة وحرمة وحرمة لا تسقط
لكن تحتمل الرخصة وهي اما في حقوق الله تعالى التي لا تحتمل السقوط
كاجراء كلمة الكفر فان الايمان لا يحتمل السقوط اصلا ابدا واما
في حقوقه التي تحتمل السقوط في الجملة كالعبادات فيترخص
بالملجي وان صبر صار شهيدا وقد مر في فصل الرخصة والزنا
المراة من هذا القسم اذ ليس فيه معنى قطع النسب بخلاف
زناها اي اذا اكرهت المراة على الزنا بالملجي رخص لها فان
حرمة الزنا عليها حق الله تعالى وليس من باب الاكراه على
قتل النفس وفي زنا المراة ليس قطع النسب اذ لا نسب
من المراة فلا يكون بمنزلة قتل النفس بخلاف زنا الرجل
فانه بمنزلته لانه قطع النسب ، ولما رخص زناها
للحمل لا تحد بغير الملجي للشبهة وتحد هو ، اي اذا اكرهت
المراة على الزنا بالملجي يكون زناها مرخصا ينبغي انها
ان زنت بغير الملجي يكون زناها شبهة الرخصة
فلا تحد اما الرجل فزناه لا يرخص بالملجي فان زنى بغير
الملجي

الملجي يحد لعدم شبهة الرخصة واما حقوق العباد كاتلاف
مال المسلم فحكمه حكم اخويه في انه يرخص بالملجي وان صبر
صار شهيدا والمراد باخويه حرمة لا تحتمل السقوط
وحرمة تحتمل السقوط لكنها لم تسقط وهما حق الله تعالى
ويجب الضمان لوجود العصمة ، والله ولي الرحمة الحمد لله
على التمام وعلى الرسول افضل الصلاة
والسلام تم تمام بعون الله
الملك المنان على يد
افقر العباد الى
الملك الجواد
محمد البهنساوي
المالكي
تحريرا في نصف شهر صفر سنة اربع وتسعين والف
١٠٩٤
قوله اللهم اجعله لوالديه سلفا وذخرا قال شراح رسالة ابن ابي زيد القيرواني بفتح القاف وسكون الراء [illegible] بفتح الراء رجل منسوب ما لكي
هو بالذال المعجمة لان ما يذخر في الاخرة يكون بالمعجمة وما يدخر
في الدنيا يكون بالمهملة ومثله هدم بالمهملة في المحسوسات تقول هدمت
الدار والحائط بالمهملة وهذم في المعاني [illegible] بالمعجمة تقول هذم الصبي النكاح
ومثله ايضا نفذ ان كان في المعاني فبالمعجمة تقول نفذت الحكم وان
كان في المحسوسات فبالمهملة قال الله تعالى ما عندكم ينفد وقال لنفد البحر
قبل ان تنفد كلمات ربي فاحفظ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)